التعرض للأخبار التلفزيونية في العراق وعلاقتهُ بأخبار الصحافة والإذاعة

-دراسة ميدانية لتحديد مؤشر احتمالي للتغيرات في التعرض للأخبار خلال سنتين-

د. رعد جاسم
جامعة بغداد-كلية الإعلام

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين يكتسب الحديث عن تعرض الجمهور لإخبار وسائل الأعلام ولاسيما الإذاعة والتلفزيون أهمية خاصة ليس لأهمية هذه الوظيفة لدى الطرفين الجمهور والوسيلة فحسب، بل لان الأخبار تعمل على أيجاد تصورات مسلم بها- الى حد_ ما لدى الجمهور الذي يفتقد في الغالب آلية تأكد ميسرة طبيعية، أولا وثانيا أيجاد علاقة غير محدودة المعالم ما بين الوسيلة الإعلامية والجمهور ومضامين الخبر (قضية الحدث) وشخوصه ومصدره ولاحقا تطوراته المحتملة) والعناصر الثلاثة التي ذكرت هي (موضوع بحثنا، ذلك أننا لاندرس هنا تفصيل الجمهور للأخبار) وانما كيف يرى الجمهور ويهتم كذلك بمضامين الأخبار؟ وهو موضوع بكر على وفق مطالعات الباحث المتواضعة. وبحثنا كذلك مقدار التفاوت ما بين التعرض للاخبار عبر سنتين وتأثر هذا التفاوت بطبيعه كل وسيلة أتصالية على حده .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الذي نحن بعدده بالغموض الذي يلف مدى ارتفاع او انخفاض التعرض للأخبار التلفزيونية مقارنة بالأخبار الصحفية الإذاعية وما ينعكس ذلك على مضامين هذه الأخبار من ارتفاع او انخفاض خلال فترة زمنية ليست بالقصيرة والوجه الآخر للمشكلة معرفة أي وسيلة اتصالية تخسر جمهورها كمصدر للأخبار لوسيلة اتصال أخرى خلال سنوات ويمكن تشخص المشكلة بالأسئلة آلاتية:

١- ما حجم التغيرات في التعرض للأخبار التلفزيونية مقارنة بالإذاعية والصحفية خلال عامين (كانون أول ٢٠٠٥- كانون أول ٢٠٠٧) بالنسبة للجمهور العراقي.
٢- ما حجم التغيرات في مضامين الأخبار السائدة خلا هذه المضامين عند الجمهور العراقي؟
٣- ما مؤشر ما خسرته الصحافة من جمهورها بالنسبة للأخبار - للإذاعة والتلفزيون خلال عامين من كانون او ٢٠٠٥ الى كانون اول ٢٠٠٧، مستندين الى معلومات مؤكدة حول تراجع مبيعات الصحافة العراقي العراقية.

أهداف البحث:

يعرف البحث الى:

١- الكشف في الجغرافية ومضامين ومصادر الأخبار السائدة خلال هذه المده لدى طلبة الجامعات في الكلية خلال عامين (٢٠٠٥-٢٠٠٧) .

٢- حساب مؤشر احتمالي لزيادة متابعة الأخبار التلفزيونية مقارنة بالأخبار الإذاعية والصحفية خلال عامين لدى الطلبة.

٣- حساب مؤشر احتمالي لطغيان مضامين أخبارية على مضامين أخرى خلال عامين لدى الطلبة.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بكونه يسلط الضوء على امكانية وضع مؤشرات احتمالية لحساب مقدار زيادة متابعة أخبار التلفزيون مقارنة بالإذاعة والصحافة وامكانية احتساب مقدار التغير في كم مضامين أخبارية على أخرى خلال عامين مما يشخص هذه المصادر الإعلامية في تقديم الأخبار للجمهور أولا ويقدم تصورات علمية تصلح كمؤشرات لتحديد مدى اعتماد الجمهور على أي من الوسائل الإعلامية للأخبار الأخيرة وهو ميدان بكر يفتح الباب امام هذه الوسائل لتشخيص مساحتها لدى الجمهور وهم طلبة مستندين في ذلك على المعلومات المؤكدة حول تراجع مبيعات الصحافة العراقية في بغداد ونحن هنا نقدم مؤشرات عامة محتملة حول ذلك.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي ، على حين استخدم ((تحليل المضمون) أداة تحليل إجابات المبحوثين الطلبة إذ عدت الفقرة وحدة للتحليل فيما عدت جغرافية الخبر ونوعه ومصدره فئات للتحليل.

عينة البحث:

استخدم الباحث عينة عشوائية بالمصادفة[١] قوامها" ١٠٢" طالب مقسمة على ٥٨ مبحوثاً تم أختيارهم من شهر كانون اول ٢٠٠٥ و((٤٤)) مبحوث من شهر كانون الاول ٢٠٠٧ وكلتاهما من العنيات الصغيرة[٢] ذلك ان مجتمع البحث الذي أختاره الباحث هم

[١] د. عصمت المجيد: المدخل الى المبحث العلمي، وزارة الثقافة ، بلا مكان نشر، دار الشؤون الثقافية الموسوعة الصغيرة، عدد ٤٥٣، ٢٠٠١-١٨ .

[٢] عبد الجليل الزوبعي ومحمد احمد: مناهج البحث في التربية بلا مكان نشر، مطبعة جامعة بغداد، الجزء الاول، ١٩٨١،ص١٨٠ .

من طلبة كلية الأعلام قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية المرحلة الاولى لافتراض ان هؤلاء هم الأكثر متابعة للأخبار واهتماما بها كونها في صلب دراستهم واختار هؤلاء كعينة عشوائية بالمصادفة من سن " ٤٠٦) طالب في المرحلة الدراسية الأولى وقد بلغت نسبة العينة (٢٥,١%) من مجتمع البحث وهي نسبة كافية والعينات تتشابهان بالمستوى الدراسي والعمر وظروف القبول في الكلية .

إجراءات البحث:

وجد الباحث: إن تحليل المضمون الأداة الملائمة للاستخدام ذلك ان من بعض مجالاته[١] ((المقارنة بين وسائل الأعلام الجماهيري من حيث موضوعاتها واتجاهاتها وأهدافها)) اذ في الأهداف التي يسعى المضمون الى تحقيقها التكرار والاستمرار في تقديم موضوعات معينة ومغزى ذلك)) وكذلك ((المقارنة بين خصائص المضمون وخصائص جمهور المتلقين لهذا المضمون من القراء او المستمعين او المشاهدين)) [٢].

كما انه من استخداماته ((تحديد اتجاهات الجماعات واهتماماتها))[٣] فتأثير وسائل الأعلام من طرق استخدام تحليل المضمون وكذلك ((..تحليل مضمون المواد الاعلامية التي تمثل تعبيرا عن تأثير مواد إعلامية سابقة عليها أي ان التحليل ينصب في هذه الحالة على إعادة المادة الإعلامية كاستجابة لمنبهات ومثيرات سابقة وليس كمنبه او مثير في حد ذاتها كما يحدث في معظم الحالات)) [٤].

بناء أداة التحليل:

قام الباحث بالخطوات آلاتية لبناء الأداة:

- الخطوة الأولى:

توجيه السؤال آلاتي العينات في الجمهور ((ما اخر خبر سمعته او قرأته او شاهدته)) ومطالبة الجمهور بكتابة ملخص لهذا الخبر.

- الخطوة الثانية:

---

١ د. كامل حسون القيم: مناهج وأساليب الكتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، السماء للتصميم والطباعة، ٢٠٠٧، ص٨٠.

٢ د. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الأعلام القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ٢٤١.

٣ المصدر السابق، ص ٢٥٤.

٤ نفس المصدر السابق، ص ,٢٥٧

تحديد فئات تحليل الإجابات كونها ((وسائل اتصالية)) تتألف من:

١- مضمون الخبر.

٢- جغرافية الخبر.

٣-مصدر الخبر.

٤-شكل المصدر.

- الخطوة الثالثة:

جمع الإجابات وإخضاعها للتحليل:

وقد عرضت الأداة على خبراء في مجال الاختصاص[١] في حيث بالمقبولية وكانت نسبة اتفاقهم عالية.

ولما كان تطبيق الاداة يقدم نتائج معتمدة فابلامكان ((عند تطبيقها على عينتين مختلفتين خلال فترات متباعدة في نفس الظروف [٢]((ان تقدم مؤشرات حول ارتفاع او انخفاض مساحة التعرض للأخبار التلفزيونية وعلاقته بالتعرض للأخبار الإذاعية والصحيفية وحساب هذا المؤشر للعلاقة ما بين هذه الأنواع الثلاثة للأخبار خلال عامين في كانون الأول ٢٠٠٥ الى كانون الاول ٢٠٠٧ وكذلك احتساب مؤشر احتمالي للتغيرات في مضامين اخبارية مختلفة خلال نفس المدة.

- **تعريف الفئات:** وضع الباحث تعريفات اجرائيه للفئات لأغراض هذا البحث:

اولا- جغرافية الخبر: هي منشأ الخبر ولها نوعين:

١- الأخبار المحلية: هي الأخبار التي تقع داخل المساحة الجغرافية التي تعمل بها الوسيلة الاتصالية.

٢-الأخبار الخارجية: هي الأخبار التي تقع خارج المساحة الجغرافية التي تعمل بها الوسيلة الاتصالية.

ثانيا: أنواع الأخبار: ونعني به تقسيم الأخبار على وفق موضوعاتها.

---

١ الخبراء الذين عرضت عليهم الأداة هم:

أ. د. وسام فاضل أستاذ الفنون الإذاعية في كلية الأعلام.

ب. د. طالب عبد المجيد وقيس قم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الأعلام.

ج- د. عبد النبي خزعل استاذ التحرير الإذاعية والتلفزيونية في كلية الأعلام.

٢ د. كريم محمد حمزة: أستاذ الاجماع في كلية الآداب، رسالة تلقاها منه الباحث عبر الموبايل في ٢٠٠٧/٢/٤.

١- الحوادث: وهي هنا الأخبار التي تتعلق بالانفجارات والاغتيالات والوفيات والحرائق والزلازل.

٢-السياسية: وهي هنا الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الأفراد والجهات الداخلين في العملية السياسية سواء المشتركين بها او غير المشتركين.

٣-الرياضة: وتعني بها الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الأفراد او الأندية الرياضية في إطار الرياضة.

٤-الاقتصادية: ونعني الأنشطة والفعاليات التجارية والصناعية وسوق الأموال.

٥-الدينية: وتعني بها الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الأفراد او الجماعات الدينية فيما يتعلق بالشعائر والممارسات الدينية.

ثالثا: شكل المصدر: ونعني بها هنا طبيعة الوسيلة التي استقى منها المبحوث الخبر.

١- مصدر واحد: وهو هنا الوسيلة الوحيدة التي ذكرها المبحوث للخبر.

٢-عدة مصدر : وتعني الوسائل التي ذكرها المبحوث للخبر.

مجال البحث:

تناول البحث بالتحليل مضامين الأخبار الأخيرة التي تعرض لها الطلبة مرحلة الاولى كلية الأعلام- قسم الصحافة الإذاعية التلفزيونية في جامعة بغداد للعامين الدراسيين ٢٠٠٥-٢٠٠٦و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وقد وجه الباحث سؤالا الى الطلبة مطالبا إياهم بكتابة اخر خبر تعرضوا له مع ذكر اسم الوسيلة وقام بجمع إجابات الطلبة وإخضاعها الى التحليل لمعرفة جغرافية الخبر ونوعه والوسيلة الاتصالية التي قامت بنشره وكذلك وضع مؤشر احتمالي لحساب التغيرات في الخبر التلفزيوني عن الإذاعي والصحفي.

الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للمعيار فقد عرضت الاداة على محكمين ثلاثة في مجال الاختصاص لتحديد صلاحية الاداة فكانت نسبة موافقتهم مرتفعة جداً ، أما الثبات فأعتمد الباحث على (المقارنة المنهجية) أي مقارنة ذات الرسالة (المادة قيد التحليل) في حقبتين زمنيتين مختلفتين (لضمان ثبات التحليل) وتسمى هذا الخطوة (الاتساق عبر الزمن) [١] وتم بموجب ذلك إعادة التحليل بعد فترة زمنية من التحليل الاول وأثبتت النتائج ضمان ثبات التحليل .

[١] د. كامل حسون ، مصدر سبق ذكره ، ص١٨.

الجمهور وأخبار وسائل الأعلام:

تحظى دراسات جمهور وسائل الأعلام باهتمام كبير بسبب ما توفر من معلومات عن المستفيد الأساس من وسائل الأعلام وبسبب ضعف رجع الصدى عموما في علاقة هذه الوسائل بجمهورها[١].

لان وسائل الاتصال (تعمل في معظم الأحيان فيما يشبه الظلام لن لم يكن ظلاما دامسا وذلك بسبب بطء وصول رد فعل الجمهور إضافة الى صعوبة تحليل رد الفعل هذا لدى وصوله[٢] اصبح من المهم ان تتطور هذه الدراسات باستمرار.

ولعل وظيفة الأخبار لوسائل الاتصال من أهم الوظائف لدى هذه الوسائل التي ترى الجمهور في الحقيقة على أربعة قطاعات[٣].

١- الصحفيون.

٢- مصادر الأنباء.

٣- قطاع صغير من الجهور العام يهتم اهتماما جديا بمتابعة الاحداث.

٤- الجمهور العام.

ان وظيفة الأخبار لوسائل الاتصال أظهرت الى الوجود مفهوم (البرمجة) الأخبارية (وهي العنصر الجوهري للاعلام السياسي على وفق تضمينات اليونسكو من الفئات آلاتية[٤].

أ- نشرات الأخبار والتعليقات.

ب- الأخبار المحلية.

ج- الأخبار العالمية.

د- الأعمال العامة، الخطب، المؤتمرات الصحفية التصريحات لاسيما للقادة والمسؤولين.

هـ - الوثائق/ برامج وثائقية.

---

[١] د. لقاء مكي: مقرولية الصحف في العراق، دراسة ميدانية، ضمن وقائع المؤتمر القطري الاول للأعلام بغداد جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، ٢٠٠١، ص٦٥.

[٢] وابن آ. دانيلون: تحليل المضمون وبحوث الاتصال، ضمن المدخل الى بحوث الاتصال الجماهيري اعداد جامعة لويزيانا، مراجعة د. نواف عدوان، ترجمة المركز العربي للبحوث، بغداد دار الحرية للطباعة، ١٩٨٨، ص ١٩١-١٩٢.

[٣] د. سعد محمد السيد، آ. د حسن عماد الكاوي: الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، بلا مكان نشر جامعة القاهرة للعلم المفتوح، ١٩٩٩، ص١٠٧.

[٤] د. نواف عدوان: نحو تصنيف عربي موحد للبرامج الاذاعية والتلفزيونية مجلة البحوث، بغداد عدد ٤، ١٩٨١ نقلا عن: سيدي ابو سعيد: الوظيفة السياسية للاذاعات العربية: دراسة في البرمجة الاخبارية ضمن دراسات في اعلام العربي، د. محمد مصالحة، السلسلة الاعلامية ٣ بغداد مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي مطبعة سلمى ١٩٨٤ ص١٩٤.

ع- برامج الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ تقارير، مقابلات، ريبوتاجات، الخ.

واذا كانت الدراسات الخاصة بالصحافة قد تناولت موضوع المقرؤئية، فأن الدراسات الخاصة في التلفزيون قد أشارت الى مفهوم تدفق المشاهدين) وهو ذو مدلولين الاول يتعلق بالمدى الذي يكون فيه مشاهدو برنامج خاص هم ايضا مشاهدي برنامج آخر، الثاني يتعلق بالمدى المعنى الذي يكون فيه مشاهدو مسلسل ذي أحداث متكاملة للبرامج نفسه المشاهدون أنفسهم في الاسبوع الثاني[١].

كما توصلت الدراسات الى ما يعرف بـ (ازدواجية المشاهد) وما يعرف بـ(تكرار المشاهدة).

ويعني الأول: المدى الذي يكون فيه مشاهدو أحد البرامج يشاهدون أيضا برنامجا آخر قد يكون هذا البرامج الآخر في يوم آخر او على قناة أخرى في نوعية البرنامج الاول او من نوعية أخرى اما إعادة المشاهدة فهي تختلف عن ازدواجية المشاهدة كونها تتركز على معرفة المدى الذي يشاهد الجهور نفسه حلقات مختلفة من برنامج واحد[٢].

على ان الأبحاث أجمعت باعتبار[٣] الجمهور لا يتدخل الابادنى درجة في عملية انقاء الاخبار، بيد ان المشاهدة لا تتصل بجهاز الاعلام قدر اتصالها بنمط الحياة باعتبارها المتغير الاكثر تأثيراً [٤]غير ان[٥] مهمة وسائل الاعلام هي التعرف على

١- جي، جي كود هارد وجماعته: مشاهدو التلفزيون: انماط المشاهدة، عرض وتلخيص عباس الجوزي، مجلة البحوث، بغداد دار الحرية للطباعة، عدد ١٣، ١٩٨٤ ص١٣٤.

٢- د. زكي جابر: التلفزيون واقبال المشاهدين (مسائل وحلول)، مجلة البحوث، المصدر السابق ص٨٧ الجدير بالذكر ان هناك قانونا رياضي للتعرف على ازداوجية المشاهدة، نسبة المشاهدين لاي برنامج تلفزيوني الذين يشاهدون برنامجااخر في يوم اخرفي الاسبوع نفسه تتناسب بشكل مباشر الى حجم المشاهدين للبرامج الاخر مساوية له مضروبة في ثابت معين، وعلى مسبيل المثال اذا كان ثابت او عامل التناسب لبرامج احدى المحطات هو ١,٤ وتقدير البرنامج الثاني هو ٢٠، أي يشاهده ٢٠% من مجموع السكان فان قانون الازدواجية يذهب الى الاتي: ٢٠٠*١,٤= ٢٨% من مشاهدي البرنامج الاول يشاهدون برنامجا اخر في يوم اخر في الاسبوع نفسه تتناسب بشكل مباشر الى حجم المشاهدين للبرنامج الاخر مساوية الثاني هو ٢٠، يشاهدون البرنامج الثانيبب (عامل التناسب ١ ثابت لمعضم انواع البرامج).

٣- أ.د سعيد محمد السيد وزميله، الاخبارالاذاعية والتلفزيونية، مصدر سبق ذكره، ص ١١١.

٤- د. الجابر مصدر سبق ذكره ص ٨٦.

٥- أ. د. سعيد محمد السيد وزميله مصدر سبق ذكره، ص ١١١.

الاحتياجات الحقيقية للجمهور عوضا عن ارضاء رغباته) ويعتقد بعضهم ان وسائل الاعلام بذلك تضمن اقبالا وتجاوبا يفوق ما تلقاه آية صحيفة او خدمة اذاعية اليوم")*.

ان هذه الاهمية لوسائل الاتصال دفعت بعضهم الى دراسة دور خصائص الجهور في تحقيق استجابات مضمون وسائل اذ اكد شرام في دراسته للعلاقة بين العمر والتعليم والوضع الاقتصادي وقراءة الصحف أكد ان القارئ صغير السن يهتم بالمضمون المصور ويزداد اهتمام الفرد بالشؤون العامة بزيادة العمر اما بالنسبة للمادة الفكاهية فتصل الى اعلا معدل في التعرض لها في سن المراهقة[١].

في حين اظهرت الدراسات ان النساء وباستمرار اقل اهتماما بالشؤون العامة من الرجال في وسائل الاعلام اذ يملن التعرض للمواد ذات الطابع الخيالي كقراءة القصص الخيالية عكس الرجال الذين يميلون الى التعرض للمواد الطابع الحاد وغير الخيالي فتعرض الرجال للأخبار تصل الى اقصى مداها في سن مبكرة عن تعرض النساء للمادة نفسها[٢].

٣- الاذاعة والتلفزيون والجمهور العراقي

بعد الاحتلال الاميركي للعراق وسقوط النظام السابق تغير المشهد الاعلامي تماما فقد توقفت الصحف المحلية عن الصدور المحلية عن الصدور واصدرت سلطة الاحتلال امرا بإلغاء وزارة الاعلام وإنهاء عمل العاملين فيها فانتهى عهد الاعلام الحكومي))، وبدأت الصحف بالمحلية بالصدور شيئا فشيئا حتى بلغ عددها (٢١٦) صحيفة منتصف كانون الاول من العام ذاته[٣] غير ان هذا العدد بدأ بالتراجع شيئا فشيئا حتى استقر

* يعود الى تاريخ نشر الكتاب ومن الجدير بالذكر ان الباحثين ميزا بين الرغبات والاحتياجات فالاولى على وفق ما يعتقدون شيء ظاهر وهي تتعلق بإرضاء الغرائز والدوافع البدائية اما الاحتياجات فعلى العكس غير ظاهرة وتتعلق بإرضاء حاجات نفسية لدى الافراد.

١- د. محمد منير حجاب: مهارات الاتصال، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ص ٢٠٨.

٢- جهال رشتي: الأسس العلمية لنظريات الاتصال.

٣- أ.د. رعد حاسم: أساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، عدد ٤٣ سنة ٢٠٠٥، ص ٣٠١-٣٠٢.

الوضع على عدد محدود من الصحف اليومية والاسبوعية وبنسب توزيع منخفضة*. وسجلت نقابة الصحفيين ٣٢٦ دورية عام ٢٠٠٧ منها ١٨٢ صحيفة.

في حين بدأت الاذاعات المسموعة بالظهور شيئا فشيئا وهي تمثل اتجاهات سياسية ودينية ومن اوائل هذه الاذاعات دار السلام التي ظهرت في ايار ٢٠٠٣ وصوت العراق في ٢٠٠٣/٦/١٥ والعهد والسلام وام القرى كما قامت بعض الاذاعات التي بدأت البث قبل سقوط النظام بزيادة ساعات تبثها مثل صوت المستقبل اذ وصل بثها سبع ساعات يوميا بداية [١] ٢٠٠٤.

اما البث التلفزيوني فقد شهد تغيرا كبيرا اذا انطلقت في غضون عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (٦) قنوات فضائية وهي (العراقية والشرقية والحرية وكودسات والديار والفيحاء..وفي اغلبها قنوات خاصة تابعة لأحزاب سياسية او لشركات او مملوكة لأشخاص[٢]) فيما ظهرت بعد ذلك البغدادية والديار والنهرين والفرات وبغداد والسلام والمشرق واشور والمسار، كما ظهرت قنوات محلية في المحافظات كالغدير في النجف الاشرف والنخيل في البصرة والاهوار في ذي قار والوطن في بغداد.

ان تعرض الجمهور لهذه الوسائل ولا سيما الاذاعة والتلفزيون ما يزال بكرا ذلك جميع الدراسات التي أنجزت بشأن تعرض الجمهور لوسائل الاتصال السابقة للاحتلال لا يمكن الركون الى نتائجها حاليا لانها اصبحت في الحقيقة جزءا من تراث الاعلام العراقي ولان ذائقة الجمهور او هكذا نفترض- قد تغيرت تغيرا كبيرا بتغير (المشهد الاعلامي).

ان اكثر من خمسة ملايين ونصف مليون من الشباب الذين تكون أعمارهم ما بين ١٥-٢٤ سنة[٣] يتعرضون لوسائل اتصال مختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة بحاجة الى دراسات جدية لمعرفة اهتمام هذه الشريحة الواسعة من السكان.

---

* تصل بعض أرقام توزيع الصحف الى ٢٥٠٠ وهي نسب منخفضة جدا قياسا لحجم الجمهور وقد تراجعت جريدة الصباح مثلا من توزيع ٥٠٠٠٠الف نسخة.

١- للتفاصيل أبو بكر داود احمد الجميلي الإذاعة المحلية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ بحث غير منشور كلية الأعلام، ٢٠٠٥.

٢- د. علي طوينة. د. وسام فاضل: دراسة ميدانية لأنماط الأذواق لدى الجمهور العراقي، جريدة الزمان، بغداد عدد ١٩٢٥، ٢٠٠٤/٩/٢٦، ص١٤.

٣- حول نسبة السكان ينظر تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٥ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء السكاني، وقد بلغ عدد سكان العراق ٩٦٨، ٩٦٢، ٢٧ في حين وصل عدد سكان بغداد وحدها ٤٣٢، ٧٢٦، ٦ نسمة.

وعلى الرغم من المؤشرات* التي تملكها هذه الوسائل لتعرض الجمهور لها الا انها تظل باستمرار في سعي دائم لمعرفة جمهورها لتجاوز معوقات الوصول الى الجمهور وزيادة انتشارها على ان معرفة الجهور المتلقي لا تقدم فقط صورة عن هذا الجمهور ولكنها تكون تصورا عليما يفترض ان تقدم اهم احتياجات الجهور لاشباعها.

وعلى الرغم من اننا لسنا بصدد دراسة (تفضيل الجهور للوسيلة) انما بصدد الوسيلة المستقاة لاخر الاخبار التي تحظى باهتمام الجهور فان نتائج البحوث الحديث لهذا العام بينت لنا ان ٨٨,٢% من الشباب يفضلون التلفزيون في حين حل المذياع ثانيا بـ٧٣% والصحافة المكتوبة بنسبة ٧,٣% وان اكثر ما يتابعه الشباب برامج التسلية والمعرفة اما الاخبار المحلية فيتدنى الاهتمام بها الى ٣٤,٢%[١].

اما الإذاعة المسموعة فقد تبين ان الأخبار والموسيقى الأكثر جذبا للشباب فيما يفضل الشباب المحطات الإذاعية المحلية تليها المحطات العربية وبفضل ٤٧% قراءة المواضيع الدينية فيما تأتي المواضيع الثقافية والعلمية والرياضية في مرتبة أدنى[٢]).

ان معرفة[٣]) ان (٥٢%) من الجمهور يجدون مقارنة بين ما يشاهدونه من اخبار العراق عبر الفضائيات العربية وقناة الشرقية وما تقدمه أخبار وتحليلات خاصة بالشان العراقي يؤكد حقيقة بحث الجمهور عن اكثر وسيلة اتصالية لاستقاء وتدقيق الاخبار بل ومتابعتها الامر الذي يؤشر بدوره اهتمام الجمهور بالأخبار المحلية الذي كان يحتل أولوية لدى الجهور* خلال عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ غير ان تراجع كثير خلال عام ٢٠٠٦ وربما يعود ذلك.

---

* طلبت مشكلة عدم الثقة بالصحف قائمة ووجدت صداها فيمن يدافع عنها بالصحف ذاتها خاصة بعد ان اخذ القراء ينتقلون بين الجريدة والأخرى كل بضعة أيام في الأشهر الأولى للاحتلال فيما ذكر بعض العاملين في الإذاعات المسموعة آلاف الرسائل وردت الى محطاتنا ينظر د. رعد جاسم، أساليب الكتابة الصحفية، مصدر سبق ذكره ص ٣٠٤. كذلك ابو بكر داود احمد الإذاعة المحلية مصدر سبق ذكره..

١- ينظر نتائج البحث في اسيل كمال: في زمن المفخخات والمتفجرات الشباب يتحملون المسؤولية ويحبون الموسيقى ويرفضون العنف، جريدة لاصباح، بغداد عدد ٨٩٤، ٢٠٠٦/٧/٢٤ ص٩.

٢- لمصدر السابق ص ٩.

٣- د. علي طوينة. د. وسام فاضل: دراسة ميدانية لأنماط الأذواق لدى الجمهور العراقي، جريدة الزمان، بغداد عدد ١٩٢٨، ٢٠٠٤/٩/٢٩، ص١٤.

* أشار الباحثان الدكتور علي طوينة د. وسام فاضل الى ان التركيز على البرامج الأخبارية والسياسية حل ثانيا في تفضيلات الجمهور للقنوات بعد البرامج الغنائية المشوقة.

١- حشد التغطية الاخبارية بشأن قضايا الاغتيالات والانفجارات الامر الذي بات يزعج الجمهور فلجا الى متابعة برامج التسلية والمعرفة.

٢-الخلل الذي يصاحب التعرض بسبب القطاع التيار الكهربائي.

الدراسة الميدانية:

- **فيما يخص تحليل إجابات بحوثيين كانون اول ٢٠٠٥ تبين آلاتي:**
- **جغرافية الخبر**

تبين من خلال البحث ان (٤٩) مبحوثا وبنسبة (٨٤,٤%) تعرضوا لاخر خبر محلي فيما (٩٠) مبحوثا وبنسبة (١٥,٥%) تعرضوا لاخر خبر خارجي مما يعني الاهتمام الكبير بالاخبار المحلية الامر الذي يفسره اهمية الوضع الداخلي وتداعياته لدى المبحوثين وهذا امر طبيعي وكما يظهر في الجدول:

جغرافية الخبر	العدد	النسبة
١- تعرضوا لأخبار محلية	٤٩	%٨٤,٤
٢- تعرضوا لأخبار خارجية	٩	%١٥,٥
المجموع	٥٨	%١٠٠

جدول رقم (١) يوضح جغرافية الاخبار التي تعرض لها الطلبة

- **انواع الاخبار**

وقد اظهر البحث ان (٢٧) مبحوثا وبنسبة(٤٦,٥%) كان الخبر الاخير لديهم حوادث فيما تبين ان ٢١ مبحوثا ونسبة (٣٦,٢%) كان سياسيا فيما جاءت الاخبار الرياضية لدى ٤ مبحوثين وبنسبة (٦,٨%) اما الاقتصادية فظهرت لدى ثلاثة مبحوثين وبنسبة (٥,١%) في حين تبين ان مبحوثين وبنسبة (٣,٤%) تعرضوا لخبر فني.

في حين اجاب مبحوث واحد وبنسبة (١,٧%) بتعرضه لخبر ديني ويمكن ان يقدم لنا هذا التسلسل في انواع الاخبار حقيقة اهتمام الجمهور بأخبار الحوادث والتي تتعلق بالجرائم بالاخص وذلك لانتشار هذه الاحداث في مناطق مختلفة في العراق في هذا الوضع الذبي يعيشه البلد في حين ان حلول الاخبار الرياضية لهذه النسبة المنخفضة وكذلك الاقتصادية والفنية والدينية يعكس التدرج في اهتمامات المجتمع العراقي بالقضايا المطروحة كما انه يؤكد حقيقة طغيان هذه الانواع على غيرها في الوظيفة الاخبارية لوسائل لاتصال التي تعرض لها الجمهور وكما يظهر في الجدول:

نوع الخبر	العدد	النسبة
١- حوادث	٢٧	%٤٦,٥
٢- سياسي	٢١	%٣٦,٢
٣- رياضية	٤	%٦,٨
٤- اقتصادي	٣	%٥,١
٥- فني	٢	%٣,٤
٦- ديني	١	%١,٧
المجموع	٥٨	%١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح انواع الاخبار كما ذكرها المبحوثون

- **مصادر الاخبار**

اما فيما يخص مصادر الاخبار التي تعرض لها المبحوثين فقد حل التلفزيون اولا ل(٣٩) مبحوثا بنسبة (٦٧,٢٤%) في حين جاءت الصحافة ثانيا لدى (١١) مبحوثا وبنسبة (١٨,٩%) لم يذكر اربعة مبحوثين وبنسبة (٦,٨%) مصدرا لاخبارهم فيما جاء شهود العيان كمصدر لاخبار مبحوثين وبنسبة (٥,١%) فيما حلت الاذاعة اخير لدى مبحوث واحد وبنسبة (١,٧%) ويعكس هذا التسلسل الطبيعة المرتفعة للتعرض تلفزيون كونه مصدرا رئيسا للاخبار لدى الطلبة وقد يعود ذلك الانتشار للتعرض الفضائيات بعد انتشار اطباق اللاقطات الدش وكذلك التوسع في استحداث القنوات المحلية في حين ان حلول الصحافة ثانيا يعكس الاهتمام بالصحافة في وسط يقن القراءة والكتابة على ان حلول شهود العيان ثالثا قد يعكس ارتفاع الثقة بمصادر الاتصال الشخصي قياسا للاتصال الجماهيري لاسباب كثيرة في حين تراجع الاهتمام بالاذاعة الصوتية بالمقارنة مع القنوات التلفزيونية والصحافة قد يؤشر تراجع تفضيل الاذاعة المسموعة كمصدر للاخبار في ظل التوسع الذي تشهده الاذاعات المرئية على الرغم من ازدياد اعداد هذه الاذاعات بشكل ملحوظ، ان ذلك يعكس تراجع الاعتماد على الاذاعة المسموعة كمصدر للاخبار فياسا بباقي الوسائل في حين ان ظهور اخبار بلا مصادر (لم يبينا المبحوثون في اجاباتهم) يعكس اهتمام الجمهور بالخبر اكثر من مصدره كما ان تراجع اعتبار الاذاعة مصرا لاخر اخبار المبحوثين يعود الى تفوق التلفزيون بتقدم الاخبار بالمقارنة بالاذاعة

ولكنه مؤشر تراع الاهتمام بالاذاعة في وسط ينبغي ان يكون محور دراسته الاذاعة والتلفزيون وكما يظهر الجدول:

المصادر	العدد	النسبة
١- تلفزيون	٣٩	%٦٧,٢
٢- صحيفة	١١	%١٨,٩
٣- لم يبين	٣	%٥,١
٤- شاهد عيان	٤	%٦,٨
٥- إذاعة	١	%١,٧

جدول رقم (٣) يوضح مصادر الاخبار كما ذكرها المبحوثون

- **تعدد مصادر الأخبار**

كما اظهر البحث تنوع مصادر الأخبار فرغم اعتماد اغلب المبحوثين على مصدر واحد للخبر حين اظهر ان (٥٣) مبحوثا وبنسبة (٩١,٣%) يعتمدون مصدرا واحدا للخبر على حين لم يذكر أربعة مبحوثين وبنسبة (٦,٨%) وهو يختلف عن نتائج بحث اجرى في سنوات سابقة ويعود ذلك لتغير ذائقة الجمهور عن متابعة الاخبار التي في غالبيتها حادث وجرائم بالقياس للأخبار التي تعرضوا لها أجاب مبحوث واحد بنسبة (٦,٨%) باعتماده على عدة مصادر ان هذا قد يؤكد ان الجمهور او نسبة مرتفعة قد لا يدقق كثيرا في متابعة الخبر في مصادر اخر وكما يظهر الجدول.

المصادر	العدد	النسبة
١- مصدر واحد	٥٣	%٩١,٣
٢- بلا مصدر (لم يبين)	٤	%٦,٨
٣- عدة مصادر	١	%١,٧
المجموع	٥٨	%١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح طبيعة مصادر الاخبار

- **فيما يخص عينة كانون اول ٢٠٠٧ فقد اظهر التحليل النتائج الاتية**
- **جغرافي الخبر**

أظهرت البحث ان ((٩)) بحوث ذكروا اخبار محلية وبنسبة ٤٣,١% في عينة البحث على حيث ان (٢٥) بحوثا وبنسبة ٥٦,٨% تعرض الاخبار خارجية مما يعني غلبة

التعرض الطابع الخارجي في التعرض الامر الذي يبرره الفرق عن المتابعة لاسباب كثيرة لسنا بوضع ذكرها هنا.

وكما يظهر الجدول:

ت	جغرافي الخبر	العدد	النسبة
١-	محلي	١٩	%٤٣,١
٢-	خارج	٢٥	٨%٥٧
	المجموع	٤٤	%١٠٠

جدول رقم ٥ يوضح إجابات المبحوثين جغرافية الخبر

ثانيا: أنواع الاخبار

تبين ان الحوادث حلت بالمرتبة الاولى بـ ((٢٦)) تكرار وبنسبة ٥٩% فيما جاءت الاخبار الرياضية ثانيا بـ ١٠ تكرارات وبنسبة ٢٢,٧% على حين جاءت الاخبار السياسية بـ (٦) تكرارات وبنسبة ١٣,٦% اما الأخبار التنموية والبيئية فجاءت أخبارا بتكرار (١) لكل منهما وبنسبة ٢,٢% لكل منهما، وهذا التسلسل يعكس الاهتمامات التي توليها وسائل الاعلام لتطورات الاحداث في العراق والذي ينعكس على تلقي الجهور للأخبار، على ان حلول الاخبار السياسية ثالثا يعكس، ربما تراجع الاهتمام بالأوضاع السياسية لاسباب كثيرة بصددها هنا وكما يظهر الجدول.

ت	جغرافي الخبر	العدد	النسبة
١	حوادث	٢٦	%٥٩
٢	رياضي	١٠	%٢٢,٧
٣	سياسي	٦	%١٣,٦
٤	تنموي	١	%٢,٢
٥	بيئي	١	%٢,٢
٦	المجموع	٤٤	%١٠٠

جدول رقم ٦ يوضح مضامين الاخبار السائدة

ثالثا: مصادر الاخبار

وعن وسائل الاتصال السائدة في الاخبار تبين ان التلفزيون حل اولا بـ (٣١) تكرار وبنسبة ٧٠,٤% فيما جاءت الاذاعة ثانيا بـ ((٥)) تكرارات وبنسبة ١١,٣% فيما جاءت الاخبار التي مصدرها شاهد عيان ثالثا بـ (٣) تكرارات وبنسبة ٦,٨% كما لم يبين نفس العدد والنسبة مصادر أخبارهم على حيث حلت الصحافة أخيرا بتكراران وبنسبة (٤,٥%)،

ان هذا التسلسل متوقع نتيجة للتطورات التي شهدها التلفزيون وظهور القنوات التلفزيونية الفضائية والمحلية وكذلك الاذاعية، على حين ان تراجع الصحافة يؤشر انخفاض الاهتمام بها كوسيلة رئيسية للاخبار قياسا للتلفزيون والاذاعة وكما يظهر الجدول .

ت	الوسيلة الاتصالية	العدد	النسبة
١	التلفزيون	٣١	%٧٠,٤
٢	اذاعة	٥	%١١,٣
٣	شاهد عيان	٣	%٦,٨
٤	لم يبين	٣	%٦,٨
٥	الصحافة	٢	(%٤,٥)
	المجموع	٤٤	%١٠٠

جدول رقم ٧ يوضح مصادر الاخبار لدى المبحوثين

رابعا: شكل المصدر

اظهر التحليل ان ((٤١)) بحوثا وبنسبة ٩٣,٣% يعتمدون مصدرا واحدا للاخبار على حين ان ((٣)) مبحوثين وبنسبة ٦,٨% لم يبينوا، وهذا يعكس اعتماد الجمهور على مصدر واحد وعدم متابعة هذا الخبر في مصادر اخرى وهو ما يعني الاكتفاء بالمعلومات..وكما يظهر الجدول:

ت	شكل المصدر	العدد	النسبة
١	مصدر واحد	٤١	%٩٣,٣
٢	لم يبين	٣	%٦,٨
	المجموع	٤٤	%١٠٠

جدول رقم٨ يوضح شلك المصادر

- **مؤشر التغيرات**

ولوضع مؤشر احتمالي حول مدى التغيرات الحاصلة في متابعة الاخبار التلفزيونية بباقي الاخبار وكذلك التغيرات في المضامين وجغرافية الخبر وشكل المصدر باعتماد نتائج ما اخبر عنه المبحوثون في كانون الاول ٢٠٠٥ وما بين ما اخبر به المبحوثيون في كانون الاول ٢٠٠٧ تبين حول جغرافية الخبر ان التعرض للاخبار الخارجية كأخر اخبار له في الجمهور ارتفعت خلال هذه الفترة بمقدار ٤٢,٣% فيما انخفضت الاخبار المحلية بمقدار ٤١% وقد يعزى ذلك الى ان الجهور بدأ يميل الى عدم اعتماد الاخبار المحلية كأخر اخبار ربما لاحد آمرين:

١- تشابه المضامين.

٢- العزوف عن الجانب المحلي بسبب فقدان جدوى.

وعن مؤشر المضامين السائدة خلال عامين فقد ارتفعت نسبة متابعة الحوادث بمقداره ١٣,٥% والرياضة بمقدار ١٦% فيما ظهرت مضامين جديدة تنموية وبيئية وهذا يفسر بطغيان مضامين الحوادث على وسائل الاعلام المحلية بسبب تصاعد الحوادث خلال هذين عامين في حين ان ارتفاع المضامين الرياضية يعزى الى العزوف عن المضامين السياسية والحوادث اما المضامين السياسية فقد انخفض اعتمادها كأخر اخبار بمقدار ٢٢,٦% وهي نسبة كبيرة تعزى الى حدوث اثار سلبية لدى الجمهور في انعكاس بعض جوانب العمل السياسي عليهم وهو امر بحاجة الى دراسة مفصلة لبيان تفصيلاته بالكامل على حين اختص المضامين الاقتصادية والدينية والفنية تماما والتي تعكس تراجع اهتمام الجهور بالمضامين الاقتصادية والفنية اما الوسائل الاتصالية فقد ارتفع التلفزيون كمصدر للاخبار الاخيرة لدى الجهور بنسبة ٣,٢% ما بين كانون الاول ٢٠٠٥ وكانون الاول ٢٠٠٧، في حين أرتفع التعرض للاذاعة بمقدار ٩,٦% خلال نفس الفترة، وتثبت هذه الارقام ان التلفزيون والاذاعة مازالا محل ثقة الجهور واعتماده في حين حافظ ((شاهد العيان)) كمصدر للاخبار بنفس مقداره مما يعكس ان التغيرات في اعتماد باقي وسائل الاعلام لم تؤثر فيه لدى الجمهور على حين انخفضت الصحافة كمصدر لاخر اخبار الجمهور بمقدار ١٤,٤% مما يعزز ما تشهده الصحافة من تراجع مبيعاتها الى اكثر من النصف خلال الفترة السابقة لقد خسرت الصحافة هذا الجمهور للاذاعة والتلفزيون، وعلى حين انها خسرت الجزء الاكبر من جمهورها للاذاعة ويعد هذا تراجعاً كبيراً باعتماد اخبار الصحافة قياسا للتلفزيون والاذاعة واما اعتماد مصدر واحد لدى الجمهور فقد ارتفع بنسبة ٢% في حين اختفى اعتماد عده مصادر تماما في كانون ٢٠٠٧، وهو يعكس ضعف متابعة الجمهور للاخبار في عدة مصادر اتصالية وكفاية مصدر واحد..

ويمكن القول على سبيل تقديم مؤشر محتمل لا تعميم نهائي ان الاخبار المحلية تتراجع بمقداره ٢٠,٥% كل عام امام الاخبار الخارجية لدى الجهور التي تتقدم بنفس المقدار في حين ان الحوادث تتقدم بمقدار ٦,٥% في كل عام، على حين ان الاخبار الرياضية تتقدم بمقدار ٨% في نفس الفترة في حين ان الاخبار السياسية بمقدار ١١% وهو مؤشر مهم يستحق البحث والتقصي.

اما التلفزيون فيتقدم بمقدار ١,٥% كل عام عند الجمهور وهي نسبة متواضعة مقارنة بالاذاعة التي تتقدم بمقدار ٥% في حين خسرت الصحافة ٧% في كل عام من جمهورها للتلفزيون والاذاعة ويتقدم اعتماد المصدر الواحد لدى الجهور بمقدار ١% في كل عام وكما يظهر الجدول:

النتائج

- **توصل الباحث الى النتائج الاتية:**

١- ان اعتماد الاخبار المحلية كأخر اخبار لدى الجهور انخفض بنسبة ٤١% ما بين كانون اول ٢٠٠٥ وكانون اول ٢٠٠٧ مقارنة بالاخبار الخارجية بمعنى ان الجهمور مال الى الاخبار الخارجية خلال هذه الفترة مفضلاً اياها على الاخبار المحلية.

٢- زاد اهتمام الجهور باخبار الحوادث بمقدار ١٣% والرياضة ١٦% فيما انخفض الاهتمام بالاخبار السياسية بمقدار ٢٥% مما يعني ان السياسة خسرت الكثير من جمهورها لصالح الرياضة والحوادث ما بين ٢٠٠٥و ٢٠٠٧. ومما يعني ايضا ان هذه الانواع الثلاثة حافظت على أهميتها لدى الجهور خلال عامين.

٣- زاد اهتمام الجهور بالتلفزيون كمصدر للاخبار الاخيرة بمقدار ٣% والاذاعة بمقدار ٩,٦ ما بين ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٧ فيما تراجعت الصحافة بمقدار ١٤,٤% عند جمهورها خلال هذه الفترة مما يعني ان الصحافة خسر ١٤% من جمهورها لصالح التلفزيون والاذاعة.

٤- زاد اعتماد الجمهور على مصدر واحد لاخر الاخبار بنسبة ٢% فيما تراجع الجهور عن اعتماد مصدر أخر لاخر الاخبار ما بين ٢٠٠٥و ٢٠٠٧.

٥- ان الصحافة تخسر كمؤشر محتمل –ما يقارب (٧%) كل عام من جمهورها كمصدر للاخبار للتلفزيون والاذاعة في حين يزداد اعتماد التلفزيون لدى (١,٥%) من الجهور كل عام و(٥%) للاذاعة.

المصادر

١- د. عصمت عبد المجيد: المدخل الى البحث العلمي، وزارة الثقافة، بلا مكان نشر، دار الشؤون الثقافية، الموسوعة الصغيرة، عدد ٤٥٣، ٢٠٠١.

٢- د. كامل حسون القيم: مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد.

٣- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد، مناهج البحث في التربية، بلا مكان نشر، مطبعة جامعة بغداد الجزء الاول، ١٩٨١.

٤- د. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.

٥- أ.د. سعيد محمد السيد أ. د. حسن عماد مكاوي: الاخبار الاذاعة والتلفزيونية بلا مكان نشر، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ١٩٩٩.

٦- د.محمد منير حجاب: مهارات الاتصال،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

٧- جيهان رشتي: الاسس العلمية للنظريات الاتصال.

٨- واين أ.د. دأئيلون: تحليل المضمون وبحوث الاتصال، ضمن المدخل الى بحوث الاتصال الجاهيري، اعداد جامعة تويزباتا، مراجعة د. نواف عدوان، ترجمة المركز العربي للبحوث، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٤.

٩- سيدي ابو سعيد: الوظيفة السياسية للإذاعات العربية، دراسة في البرمجة الاخبارية ضمن دراسات في الاعلام العربي، د. محمد مصالحة السلسلة الاعلامية (٣) بغداد، مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، مطبعة سلمى، ١٩٨٤.

١٠- د. زكي الجابر: التلفزيون واقبال المشاهدين (مسائل وحلول) مجلة البحوث بغداد دار الحرية للطباعة عدد ١٣، ,١٩٨٤

١١- د. رعد جاسم: أساليب الكتابة الصحفية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩، مجلة كلية التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، عدد ٤٣، لسنة ٢٠٠٥.

١٢- د. علي طوينة، د. وسام فاضل: دراسة ميدانية لانماط الاذواق لدى الجمهور العراقي، صحيفة الزمن، بغداد، عدد ١٩٢٥، عدد ١٩٢٨، في ٢٠٠٤/٩/٢٦، ٢٠٠٤,/٩/٢٩

١٣- اسيل كمال: في زمن المفخخات والمتفجرات الشباب يتحملون المسؤولية ويحبون الموسيقى ويرفضون العنف، صحيفة الصباح، بغداد، عدد ١٣، ١٩٨.

١٤- جي، جي كودهاد وجماعته: مشاهدو التلفزيون،انماط المشاهدة، عرض وتلخيص عباس الجوزي، مجلة البحوث، بغداد، دار الحرية للطباعة، عدد ١٣، ١٩٨٤،

١٥- ابو بكر داود واحمد الجيملي: الاذاعة المحلية في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ بحث غير منشور كلية الاعلام، جامعة بغداد ٢٠٠٥.

١٦- رسالة تلقاها الباحث عبد الموبايل من . د. كريم محمد حمزة استاذ الاجتماع في كلية الأدب، جامعة بغداد بتأريخ ٢٠٠٧/١٢/٤.

المبحوثون على وفق السنوات	جغرافية الخبر								انواع الاخبار							
	محلي				خارجي				حوادث				سياسي				رياضة			
	العدد	النسبة %	مقدار التراجع	مقدار الارتفاع	العدد	النسبة %	مقدار التراجع	مقدار الارتفاع	العدد	النسبة %	مقدار التراجع	مقدار الارتفاع	العدد	النسبة %	مقدار التراجع	مقدار الارتفاع	العدد	النسبة %	مقدار التراجع	مقدار الارتفاع
مبحوثو كانون اول ٢٠٠٥	٤٩	%٨٤,٤			٩	%١٥,٥			٢٧	%٤٦,٥			٢١	%٣٦,٢			٤	%٦,٨		
مبحوثو كانون اول ٢٠٠٧	١٩	%٤٣,١	%٤١,١		٢٥	%٥٧		%٤٢	٢٦	%٥٩		%١٣,٥	٦	%١٣,٦	%٢٢,٦		١٠	%٢٢,٧		%١٦

مصادر الاخبار			شكل المصدر	
التلفزيون	الاذاعة	الصحافة	مصدر واحد	عدة مصادر

مقدار الارتفاع	مقدار التراجع	النسبة %	العدد	مقدار الارتفاع	مقدار التراجع	النسبة %	العدد	مقدار الارتفاع	مقدار التراجع	النسبة %	العدد	مقدار الارتفاع	مقدار التراجع	النسبة %	العدد	مقدار الارتفاع	مقدار التراجع	النسبة %	العدد
		%١٧	٦			%٩١,٣	٥٣			%١٨,٩	١١			%١,٧	١			%٦٧,٢	٣٩
				%٢		%٩٣,٣	٤١			%١٤,٤	٢			%٩,٦				%٧٠,٤	٣١

جدول رقم (٩) يوضح مؤشرات التغيرات في المضامين كما يراها المبحوثون